

## لسان العرب

( تَخَذَ ) تَخَذَ الشَّيْءَ تَخَذًا وَتَخَذًا الْأَخِيرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَاتَّخَذَهُ عَمَلَهُ وَقَوْلُهُ D  
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعَجَلَ أَرَادَ اتَّخَذُوهُ إِلَيْهَا فَحَذَفَ الثَّانِي لِأَنَّ الْإِتِّخَاذَ دَلِيلٌ عَلَيْهِ وَحُكِيَ  
سَبِيوِيهِ اسْتَخَذَ فَلَانَ أَرْضًا وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ اسْتَتَّخَذَ فَحَذَفَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ كَمَا حَذَفَتْ  
التَّاءَ الْأُولَى مِنْ قَوْلِهِمْ تَقَى يَتَّقِي فَحَذَفَتْ التَّاءَ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ  
زِيَادَةَ تَنَا نَعُومَانُ لَا تَحْرِمَنَّنا تَقْرًا □□ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتَلَوْنَ أَيَّ اتَّقِرَ □□  
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ اتَّخَذَ وَزَنَهُ افْتَعَلَ ثُمَّ  
إِنَّهُمْ أَبَدَلُوا مِنَ التَّاءِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ فَاءُ افْتَعَلَ سِينًا كَمَا أَبَدَلُوا التَّاءَ مِنَ السِّينِ  
فِي سِتِّ فَلَمَّا كَانَتِ السِّينُ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَتَيْنِ جَازَ إِبْدَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنَ أُخْتِهَا وَفِي  
حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ  
تَخَذَ يَتَّخِذُ يوزن سَمِعَ يَسْمَعُ مِثْلَ أَخَذَ يَأْخُذُ وَقُرِئَ لَتَّخَذْتُ وَلَا تَتَّخَذْتُ  
وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَأَدْغَمَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى قَالَ وَليْسَ مِنْ أَخَذَ فِي شَيْءٍ فَإِنَّ  
الِافْتِعَالَ مِنْ أَخَذَ اتَّخَذَ لِأَنَّ فَاءَهَا هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ لَا تَدْغَمُ فِي التَّاءِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْإِتِّخَاذَ  
الِافْتِعَالَ مِنَ الْأَخْذِ إِلَّا أَنَّهُ أَدْغَمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَإِبْدَالَ التَّاءِ ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ  
بَلْفِظِ الْإِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعَرَّلَ يَفْعَلُ قَالُوا تَخَذَ يَتَّخِذُ  
قَالَ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى خِلَافِ مَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ